

تفسير البغوي

سِيَهْزِمُ الْجَمْعُ وَيَوْلُونَ الدَّبْرَ

قال الله تعالى : (سيهزم الجمع) قرأ يعقوب : " سنهزم " بالنون " الجمع " نصب وقرأ

الآخرون بالياء وضمها ، " الجمع " رفع على غير تسمية الفاعل ، يعني : كفار مكة (

ويولون الدبر) يعني : الأدبار فوجد لأجل رءوس الآي ، كما يقال : ضربنا منهم الرءوس

وضربنا منهم الرأس إذا كان الواحد يؤدي معنى الجمع ، أخبر الله أنهم يولون أدبارهم

منهزمين فصدق الله وعده وهزمهم يوم بدر . أخبرنا عبد الواحد المليحي ، أخبرنا أحمد

بن عبد الله النعيمي ، أخبرنا محمد بن يوسف ، حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا محمد

بن المثنى ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال النبي -

صلى الله عليه وسلم - وهو في قبته يوم بدر : " اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك ، اللهم إن

شئت لم تعبد بعد اليوم " ، فأخذ أبو بكر بيده ، فقال : حسبك يا رسول الله فقد ألححت

على ربك - وهو في الدرع - فخرج وهو يقول : " سيهزم الجمع ويولون الدبر " .